

# الإهداء

لى روح أبا الغالى الذى كان دوماً وهدفاً لى لإستمرارى فى المعرفة و البحث العلمى وحب الموروث السووانى.

رحمة الله تغشاك

لى والدى الغالية التى تغمرنى دوماً بالحب و العناية و العطاء حفظها الله...

لى ورتى الصغرة زوجى وبنائى الأبناء

و رتى الكبرة حفظهم الله وراعهم

لى أستاذتى الأجله تمة وامتنان و تقدر

لى زملائى وصدقائى وطلابى وكل المصممين الراء خلبين

وهدى هذا العمل المتواضع

واسأل الله العلى القدر ان يكون علماً نافعاً ينتفع به لى يوم الدين.

\*\*\*\*\*

الباحثة

# الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً، والشكر لله أولاً وأخيراً والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبة أجمعين. بعد شكر الله عز وجل وحمده، يسعدني ان أتقدم بخالص الشكر ووافر التقدير والإمتنان لكل من تفضل مشكوراً بمساعدتي في إتمام هذه الدراسة، وأتوجه بخالص شكري وعميق امتناني إلى اسرة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية متمثلة في السيد العميد السابق د عبدالرحمن شنقل واعضاء مجلس البحوث لتزليلهم الصعاب التي واجهتني في رحلتي البحثية ، والي رئيس مجلس البحوث الحالي د. محمد مجذوب كما اتقدم بشكري وتقديري لرئيس قسم التصميم الداخلي السابق أ. بدرالدين عبدالرحمن والذي ظل دوماً يقدم الكثير من المساعدات لجميع الدارسين.

كما أخص بالشكر الجزيل سعادة المشرف على هذه الرسالة أستاذي الجليل الدكتور محمد الحسن علي رحمة الله (الذي توفاه الله بعد اتمام الرسالة و قبل ان تتم المناقشة ) الذي لم يبخل علي بعلمة الوفير وعطاءه الثر الذي لا ينضب حتى إتمام هذا البحث بهذه الصورة، وذلك كان حاله مع كل طلابه بالتشجيع والمتابعة واسأل الله الرحمة والمغفرة ,وجزاه الله عني خير الجزاء .

كما اتوجه بشكري وتقديري لأساتذتي الأجلاء و إلى أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم أدوات هذه الدراسة من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة بخت الرضا لما قدموه من ملاحظات قيمة وأراء سديدة كان لها الأثر الطيب في توجيه هذه الدراسة,وهم:-

ب / سليمان يحي محمد.

ب / مصطفى حاج عبدالباقي.

د/ صلاح ابراهيم عبدالرحيم ..الذين قدموا الكثير من توجيهاتهم النيرة لي في تحكيم اداة البحث بما أثري الدراسة.

كما أشكر أصدقائي الأعزاء وزملائي المصممين الداخليين على دعمهم لي وتعاونهم معي في الاستبانة وأخص بالشكر الدكتور هشام عبدالله محمد لجهده معي في مراجعة الاوراق العلمية وجزاهم الله عني خير الجزاء . والمصمم امجد عمر احد طلابي المميزين والمهتمين بالموروث والهوية السودانية لتقديمه للنماذج والتصاميم الخاصة بالبحث.

لا أنسى أن أوجه عظيم شكري وعرفاني إلى أسرتي الغالية، على مساعدتهم وتقديمتهم كل ما بوسعهم لأجلي، فأدعو الله أن يجعلها في موازين حسناتهم.

الباحثة

## المستخلص

تناولت الدراسة اشكاليات توظيف الرموز والزخارف الشعبية في التصميم الداخلي المعاصر بالسودان، تمثلت مشكلة الدراسة في افتقار التصاميم المستخدمة في الفراغات الداخلية السودانية إلى الهوية المحلية و توظيف الموروث الثقافي وهدفت الى تحديد إشكاليات الإستلهام وتوظيف الرموز والزخارف الشعبية السودانية المختلفة في صياغات معاصرة. والى توضيح دور المصمم الداخلي الفعال في التعبير عن ثقافة المجتمع والإرتقاء بالذوق العام بتوظيف الموروث الثقافي (الرموز والزخارف الشعبية).

جاءت الدراسة في خمسة فصول وقد إنتهج الدارس المنهج الوصفي التحليلي، وتوافقاً مع طبيعة الدراسة ومنهجها الوصفي إستخدم الدارس الإستبانة كأداة أساسية.

اهم نتائج الدراسة توصلت الى ندرة تناول المصممين الداخليين لمفردات الموروث الثقافي المادي في السودان توظيفها في أعمالهم بشكل مبتكر معاصر ، وان هنالك عدد من الإشكاليات التي تعوق توظيف المصممين الداخليين لمفردات الرموز والزخارف الشعبية في السودان .

أوصت الدراسة بان التجديد والإبتكار مطلب رئيسي لإستلهام توظيف الموروث الثقافي المادي السوداني وإيجاد حلول تصميمية إبداعية تتسم بالمرونة و الطلاقة وان إستلهام الموروث الثقافي يكون بالتجديد فيه والإستشفاف من روحه وليس بالنقل الحرفي المباشر والإبتزال. كما أوصت بالدعوة الى المساهمة في عملية التأسيس وحماية الزخارف من الإندثار والزوال والإهتمام بالهوية .

## **Abstract**

The study dealt with the Problems of Employing the popular symbols and ornaments in contemporary Interior design in Sudan, the study problem is caused by the lack of the designs used in the Sudanese interior spaces of the local identity and the employment of cultural heritage, it aimed to identify the problems of employing and inspiring the various Sudanese folk symbols and ornaments in contemporary formulations

to clarify the effective role of the interior designer in expressing the culture of society and raising public taste by employing cultural heritage (popular symbols and ornaments).

The study came in five chapters, and the student used the descriptive analytical approach, and in line with the nature of the study and its descriptive approach, the study used the questionnaire as a basic tool.

The most important results of the study found that the interior designers rarely used the motives of the Sudanese folklore in their work in a contemporary innovative way, and that there are a number of problems that impede the interior designers' employment of the vocabulary of symbols and popular motifs in Sudan.

The study recommended that Renewal and innovation are a main requirement to inspire the employment of the Sudanese material cultural heritage and find creative design solutions characterized by flexibility and fluency, and that the inspiration for cultural heritage is through renewal and eliciting from its spirit and not by direct literal transfer and extortion. It also recommended the call to contribute to the process of rooting and protect the ornamentations from extinction and demise, and to pay attention to the identity

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات	رقم م
	الآية	1
أ	الإهداء	2
ب	الشكر والتقدير	3
ج	المستخلص	4
د	Abstract	5
هـ - ط	فهرس المحتويات	6
ط	فهرس الملاحق	7
ط	فهرس الأشكال	8
ي	فهرس الصور	9
<b>الفصل الأول: الخطة والدراسات السابقة</b>		<b>11</b>
<b>المبحث الأول: خطة البحث</b>		
2	المقدمة	
3	مشكلة البحث	
4	أهمية البحث	
4	أهداف البحث	
5	فرضيات البحث	
5	منهج البحث	
7	حدود البحث	
7	صعوبات البحث	
<b>المبحث الثاني: مصطلحات وتعريفات</b>		
8	التوظيف	

8	التراث	
9	الرموز	
10	الزخرفة	
11	الهوية	
13	الهوية الثقافية	
14	التصميم الداخلي	
15	المعاصرة	
16	التراث الشعبي	
17	الفن الشعبي	
17	العولمة	
17	الثقافة المادية	
18	المفردة	
18	الإستلهام	
19	الحاسب الآلي	
19	التكنولوجيا	
<b>المبحث الثالث: الدراسات السابقة</b>		
20	الدراسة الأولى	
21	الدراسة الثانية	
22	الدراسة الثالثة	
23	الدراسة الرابعة	
24	الدراسة الخامسة	
<b>الفصل الثاني: التصميم والتراث والثقافة السودانية</b>		<b>12</b>
<b>المبحث الأول : التصميم</b>		
28	التصميم	
42	التصميم الداخلي	
50	التصميم الزخرفي	
52	اللون في التصميم الداخلي	

58	الجمال	
60	التذوق الجمالي	
63	الجمال في الموروث الشعبي	
67	الإبتكار	
69	الإبتكار في الموروث الشعبي	
<b>المبحث الثاني : الموروث الشعبي</b>		
70	التراث	
78	الثقافة	
82	الفن الشعبي	
86	الثقافة المادية في السودان	
92	نشأة الزخرفة واصولها	
97	اهمية الزخارف الشعبية	
103	نشأة الرموز و تطورها	
111	الرمز في التصميم	
112	خصوصية الثقافة العربية و الإفريقية	
114	تصنيف الرموز الافريقية ومدلولاتها	
<b>المبحث الثالث: توظيف التراث الشعبي في التصميم</b>		
120	الفن الشعبي و الحاجة الوظيفية	
125	الحرف التقليدية اليدوية والخامات	
131	توظيف الرموز والزخارف الشعبية	
139	مستويات توظيف الموروث الشعبي في التصميم الداخلي	
142	معايير توظيف الموروثات وفنونها الشعبية في التصميم الداخلي	
147	العوامل التي أثرت على هوية التصميم الداخلي المعاصر في السودان	
150	توظيف الرموز و الزخارف الشعبية التصميم الداخلي المعاصر	
<b>المبحث الرابع : التكنولوجيا والتصميم</b>		
155	الفن بإستخدام الحاسب الآلي ( الفن الرقمي )	

156	أهمية الحاسب الآلي في التصميم	
159	برامج التصميم بالحاسوب	
165	الحاسوب والإبداع	
172	التصميم الداخلي بالحاسوب	
173	دور الحاسوب في التصميم الزخرفي	
<b>المبحث الخامس : السودان والتنوع الثقافي</b>		
176	الهوية	
184	السودان	
193	نشأة الفنون والتصميم في السودان	
197	الموروثات الثقافية السودانية	
199	النوبة	
208	سواكن	
215	جبال النوبا	
<b>الفصل الثالث : إجراءات البحث</b>		<b>13</b>
225	إجراءات البحث	
225	مجتمع وعينة البحث	
232	أداة البحث	
233	ثبات وصدق الأداة	
236	الاساليب الإحصائية المستخدمة	
236	تطبيق أداة البحث	
237	عبارات الفرضية الاولى	
245	عبارات الفرضية الثانية	
257	عبارات الفرضية الثالثة	
265	عبارات الفرضية الرابعة	
<b>الفصل الرابع : الإطار التحليلي</b>		<b>14</b>
271	تحليل البيانات وإختبار فرضيات الدراسة	
271	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى	



277	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	
284	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	
290	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	
<b>الفصل الخامس: النتائج والتوصيات</b>		<b>15</b>
292	نتائج البحث	
294	التوصيات	
294	المقترحات	
295	الخاتمة	
<b>المراجع</b>		<b>16</b>
297	الكتب	
304	الرسائل العلمية	
307	البحوث والمقالات العلمية	
309	المواقع الإلكترونية	
<b>الملاحق</b>		<b>17</b>
<b>الرقم</b>	<b>الموضوع</b>	<b>الصفحة</b>
1	خطاب المبحوثين	312
2	خطاب المحكمين	313
3	إستمارة التحكيم	314
4	أداة الدراسة (الإستبانة) في صورتها النهائية	315
<b>الأشكال</b>		
<b>الرقم</b>	<b>الموضوع</b>	<b>الصفحة</b>
1	الألوان الأساسية في الضوء والصبغة	40
2	خصائص اللون (الصبغة، القيمة والكثافة)	40
3	اهم الرموز النوبية ومدلولاتها	204
4	الزخارف النوبية	206
5	الزخارف النباتية	211

213	الزخارف الحديدية	6
213	الزخارف الهندسية في سواكن	7
321	الزخارف الهندسية في سواكن	8
321	الاقواس و العقود في سواكن	9
	<b>الصور</b>	
<b>الصفحة</b>	<b>الموضوع</b>	<b>الرقم</b>
205	استخدام الزخارف النوبية في تصميم فراغ داخلي	1
207	الادوات الخاصة بطقس الجرتق	2
207	توظيف الزخارف الخاصة بطقس الجرتق في فراغ داخلي	3
218	تزيين الجسد بالنقوش عند النوبا	4 أ-ب
221	زخارف النوبا على الفخار	5
222	تصميم فراغ داخلي بطابع افريقي	6
322	الزخارف على القرع	7
322	زخارف جبال النوبا	8
322	المصنوعات السعفية	9
323	المسكن في جبال النوبا	10
323	صناعة الفخار جبال النوبا	11
324	المصنوعات الجلدية	12
324	اعمال يدوية من البجا باستخدام الودع الخرز والسكسك	13
325	بروش زاهية الألوان دقيقة الصنع والتراكيب	14
325	السحارة (صندوق للحفظ والتخزين)	15
326	فراغ داخلي بطراز سواكني	16
327	فراغ داخلي بطابع سوداني	17